

## الوثائق

- ١ - رسائل « حسين - ماكماهون » ( ١٩١٥ - ١٩١٦ ) .
- ٢ - البلاغ الانجليزي الرسمي في شأن العرب والسلطة الاسلامية  
٠ ( ٢٨- يوليو ١٩١٦ ) .
- ٣ - رسائل « فرانكفورتر - ويلسون » .٠٠ ( ٨ مايو ١٩١٩ -  
٠ ( ٢١ مايو ١٩١٩ ) .
- ٤ - الاحصاء الرسمي لسكان فلسطين .٠٠ ( ١٩٢٢ - ١٩٣٦ ) .

· \* \* \*



( ١ ) رسائل « حسين — مكامهون » (\*)

من ١٩ شوال سنة ١٣٣٣ هـ الموافق ٣٠ أغسطس عام ١٩١٥ الى  
جمادى الأولى سنة ١٣٣٤ هـ الموافق ١٠ مارس عام ١٩١٦ .  
( عن مجلة المنار ج ٨ م ٢٣ ، ص ٦١٦ — ٦٢٢ )

### الكتاب الأول

« من نائب ملك الانكليز بمصر الى أمير مكة فى شأن الثورة الحجازية »  
« فى ١٩ شوال سنة ١٣٣٣ الموافق ٣٠ أغسطس سنة ١٩١٥ »  
كتاب من السر آرثر مكامهون نائب ملك الانكليز بمصر  
فى ١٩ شوال سنة ١٣٣٣ — ٣٠ أغسطس سنة ١٩١٥

الى السيد الحسينى النسبى سلالة الاشراف ، وتاج الفخار ،  
وفرع الشجرة المحمدية ، والدوحة القرشية الاحمدية ، صاحب المقام  
الرفيع والمكانة السامية السيد ابن السيد والشريف ابن الشريف  
السيد الجليل المبجل دولتو الشريف حسين سيد الجميع أمير مكة  
المكرمة قبله العالمين ، ومحط رجال المؤمنين الطائعين ، عمت برحمته  
الناس أجمعين .

بعد رفع رسوم وافر التحيات العاطرة ، والتسليمات القلبية  
الخالصة من كل شائبة . نعرض أن لنا الشرف بتقديم واجب الشكر  
لاظهاركم عاطفة الاخلاص وشريف الشعور والاحساسات نحو الانجليز ،  
وقد يسرنا علاوة على ذلك أن نعلم أن سيادتكم ورجالكم على رأى  
واحد ، وأن مصالح العرب هى نفس مصالح الانكليز . والعكس  
بالعكس . ولهذه النية فنحن نؤكد لكم أقوال فخامة اللورد كتنسر التى

---

(\*) لقد نشرت هذه الرسائل فى عدد من المؤلفات التى صدرت من  
قبل باللغتين العربية والانجليزية ولكنى آثرت أن أنشر نماذج منها هنا  
تعميماً للفائدة وتيسيراً لمن لم يتح لهم الاطلاع عليها من قبل .

المؤلف

وصلت الى سيادتكم عن يد على افندى وهى التى كان موضحاً بها رغبتنا فى استقلال بلاد العرب وسكانها مع استصوابنا للخلافة العربية عند اعلانها • واننا نصرح هنا مرة أخرى أن جلالة ملك بريطانيا العظمى رحب باسترداد الخلافة الى يد عربى صميم من فروع تلك الدوحة النبوية المباركة •

وأما من خصوص مسألة الحدود والتخوم فالمنافضة فيها تظهر أنها سابقة لاوانها ، وتصرف الاوقات سدى فى مثل هذه التفاصيل فى حالة أن الحرب دائرة رحاها ، ولان الاتراك لا يزالون محتلين لاغلب تلك الجهات احتلالاً فعلياً ، وعلى الاخص ما علمناه وهو مما يدهش ويحزن أن فريقاً من العرب القاطنين بتلك الجهات نفسها قد غفل وأهمل هذه الفرصة الثمينة التى ليس أعظم منها ، وبدل اقدم ذلك الفريق على مساعدتنا نراه قد مد يد المساعدة الى الالمان والاتراك •

نعم مد يد المساعدة لذلك السلاب النهاب الجديد وهو الالمان ، وذلك الظالم العسوف وهو الاتراك • ومع ذلك فاننا على كمال الاستعداد لان نرسل الى ساحة دولة السيد لجيل ما للبلاد العربية المقدسة والعرب الكرام من الحبوب والصدقات المقررة من البلاد المصرية ، وستصل بمجرد اشارة سيادتكم وفى المكان الذى تعينونه ، وقد عملنا الترتيبات اللازمة لمساعدة رسولكم فى جميع سفراته الينا ، ونحن على الدوام معكم قلباً وقالباً ، مستنشقين رائحة مودتكم الذكية ، ومستوثقين بعري محبتكم الخالصة ، سائلين الله سبحانه وتعالى دوام حسن العلائق بيننا • وفى الختام أرفع الى تلك السدة العليا كامل تحياتى وسلامى ، وفائق احترامى •

### المخلص

السير ارثر مكماهون  
نائب جلالة الملك

وقد أجابه الشريف حسين على هذا الكتاب بكتاب مؤرخ فى ٢٩ شوال يلمح فيه بقبول تلك الحدود المعينة فيما سماه ( مقررات النهضة ) فأجابه بالكتاب التالى :

## كتاب ثان

من نائب الملك السر آرثر مكماهون الى الشريف حسين

فى ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الى فروع الدوحة المحمدية ، وسلالة النسب النبوى ، الحسينى ، الفسيب ، دولة صاحب المقام الرفيع ، الامير المعظم السيد الشريف ابن الشريف أمير مكة المكرمة صاحب السدة العليا ، جعله الله حرزاً منيعاً للاسلام والمسلمين ، بعونه تعالى آمين وهو دولة الامير الجليل الشريف حسين بن على أعلى الله مقامه .

قد تلقيت بيد الاحتفاء والسرور رقيمكم الكريم المؤرخ بتاريخ ٢٩ شوال سنة ١٣٣٣ وبه من عباراتكم الودية المحضة واخلاصكم ما أورثنى رضاء وحبورا . انى متأسف أنكم استنتجتم من عبارة كتابى السابق انى قابلت مسألة الحدود والتخوم بالتردد والفتور ، فان ذلك لم يكن القصد من كتابى قط — ولكنى رأيت حينئذ أن الفرصة لم تكن قد حانت بعد للبحث فى ذلك الموضوع بصورة نهائية . ومع ذلك فقد أدركت من كتابكم الاخير أنكم تعتبرون هذه المسألة من المسائل الهامة الحيوية المستعجلة فلذلك فانى قد أسرعت فى ابلاغ حكومة بريطانيا العظمى مضمون كتابكم وانى بكمال السرور أبلغكم بالنيابة عنها التصريحات الآتية التى لا شك فى أنكم تنزلونها منزلة الرضى والقبول . ان ولايتى مرسين واسكندرونة وأجزاء من بلاد الشام الواقعة فى الجهة الغربية لولايات دمشق الشام وحمص وحماه وحلب لا يمكن أن يقال انها عربية محضة ، وعليه يجب أن تستثنى من الحدود المطلوبة .

مع هذا التعديل وبدون تعرض للمعاهدات المعقودة بيننا وبين بعض رؤساء العرب نحن نقبل تلك الحدود •

وأما من خصوص الاقاليم التي تضمها تلك الحدود حيث بريطانيا العظمى مطلقة التصرف (؟؟) بدون أن تمس مصلحة حليفها فرنسا (؟) فاني مفوض من قبل حكومة بريطانيا العظمى أن أقدم المواثيق الآتية وأجيب على كتابكم بما يأتي :

(١) انه مع مراعاة التعديلات المذكورة أعلاه فبريطانيا العظمى مستعدة بأن تعترف باستقلال العرب وتؤيد ذلك الاستقلال في جميع الاقاليم الداخلة في الحدود التي يطلبها دولة شريف مكة •

(٢) ان بريطانيا العظمى تضمن الاماكن المقدسة من كل اعتداء خارجي وتعترف بوجود منع التعدي عليها •

(٣) وعندما تسمح الظروف تمد بريطانيا العظمى العرب بنصائحها وتساعدهم على ايجاد هيئات حاكمة ملائمة لتلك الاقاليم المختلفة •

(٤) هذا وان المفهوم أن العرب قد قرروا طلب نصائح وارشادات بريطانيا العظمى وحدها وأن المستشارين والموظفين الاورباويين لتشكيل هيئة ادارية قوية يكونون من الانكليز •

(٥) أما من خصوص ولايتي بغداد والبصرة فان العرب تعترف أن مركز ومصالح بريطانيا العظمى الموطدة هناك تستلزم اتخاذ تدابير ادارية مخصوصة لوقاية هذه الاقاليم من الاعتداء الاجنبي وزيادة خير سكانها وحماية مصالحنا الاقتصادية المتبادلة •

واني متيقن بأن هذا التصريح يؤكد لدولتكم بدون أقل ارتياب ميل بريطانيا العظمى نحو رغائب أصحابها العرب وتنتهي بعقد محالفة (؟) دائمية ثابتة معهم • ويكون من نتائجها المستعجلة طرد الاتراك من بلاد العرب وتحرير الشعوب العربية من نير الاتراك الذي أثقل كاهلهم السنين الطوال •

ولقد اقتصر في كتابي هذا على المسائل الحيوية ذات الاهمية

الكبرى وان كان هناك مسائل فى خطاباتكم لم تذكر هنا فنعود الى البحث فيها فى وقت مناسب غى المستقبل •

ولقد تلقيت بمزيد السرور والرضى خبر وصول الكسوة الشريفة وما معها من الصدقات بالسلامة وانها بفضل ارشاداتكم السامية قد أنزلت الى البر بلا تعب ولا ضرر رغما عن الاخطار والمصاعب التى سببتها هذه الحرب المحزنة • ونرجو الحق سبحانه وتعالى أن يعجل بالصلح الدائم والحرية لاهل العالم •

انى لمسل خطابى هذا مع رسولكم النبيل الامين الشيخ محمد بن عارف بن عريغان وسيعرض على مسامعكم بعض المسائل المفيدة التى هى فى الدرجة الثانية من الاهمية ولم أذكرها فى كتابى هذا • وفى الختام أبث دولة الشريف • ذا الحسب المنيف ، والامير الجليل ، كامل تحيتى ، وخالص مودتى ، وأعرب عن محبتى له ولجميع أفراد اسرته الكريمة ، راجيا من ذى الجلالة أن يوفقنا جميعا لما فيه خير العالم ، وصالح الشعوب • ان بيده مناتيج الامر والغيب يحركها كيف شاء ونسأله تعالى حسن الختام والسلام •

نائب جلالة الملك

السير آرثر مكماهون

لجعله

\*\*\*

عضو

كتاب ثالث

تاريخ

« من نائب ملك الانكليز بمصر الى الشريف محمد أمين مكة »

١٣٣٤ ( فى ٨ صفر سنة ١٣٣٤ )

عند

الى صاحب الاصاله والرفعة وشريف المجتهد

والحسب الطاهر ، والنسب الفاخر

ابن على أمير مكة المكرمة

رفعة وعلاء •

( ١٥ - نكبة الأمة العربية )

وبعد فقد وصلنى كتابكم الكريم بتاريخ ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٣  
وسرنى ما رأيت فيه من قبولكم اخراج ولايتى مرسين وأضنة من  
حدود البلاد العربية • وقد تلقيت أيضا بمزيد السرور والرضى تأكيداتكم  
ان العرب عازمون على السير بموجب تعاليم الخليفة عمر بن الخطاب  
رضى الله تعالى عنه وغيره من السادة الخلفاء الاولين — التعاليم التى  
تضمن حقوق كل الاديان وامتيازاتها على السواء • هذا وفى قولكم :  
ان العرب مستعدون أن يحترموا ويعترفوا بجميع معاهدتنا مع رؤساء  
العرب الآخرين يعلم منه طبعاً ان هذا يشمل البلاد الداخلة فى حدود  
المملكة العربية لان حكومة بريطانيا العظمى لا تستطيع أن تنقض اتفاقات  
قد أبردت بينها وبين أولئك الرؤساء •

أما بشأن ولايتى حلب وبيروت فحكومة بريطانيا العظمى قد فهمت  
كل ما ذكرتم بشأنهما ودونت ذلك عندها بعناية تامة • ولكن لما كانت  
مصالح حليفتها فرنسا داخلة فيهما فالمسئلة تحتاج الى نظر دقيق ،  
وسنخبركم بهذا الشأن مرة أخرى فى الوقت المناسب •

ان حكومة بريطانيا العظمى كما سبقت فأخبرتكم مستعدة لان  
تعطى كل الضمانات والمساعدات التى فى وسعها الى المملكة العربية  
ولكن مصالحها فى ولاية بغداد تتطلب ادارة ودية ثابتة واننا نستصوب  
تماماً رغبتكم فى اتخاذ الحذر ولنسنا نريد أن ندفعكم الى عمل سريع  
ربما يعرقل أغراضكم ولكننا فى الوقت نفسه نرى من الضرورى جداً  
أن تبذلوا كل مجهوداتكم فى جمع كلمة الشعوب العربية الى غايتنا  
المشتركة وان تحثوهم على أن لا يمدوا يد المساعدة لاعدائنا بأى وجه  
كان • فإنه على نجاح هذه المجهودات وعلى التدابير الفعلية التى يمكن  
للعرب أن يتخذوها لاسعاف غرضنا عندما يجرى وقت العمل تتوقف قوة  
الاتفاق بيننا وثباته • وفى هذه الاحوال فان حكومة بريطانيا العظمى  
قد فوضت لى أن أبلغ دولتكم أن تكونوا على ثقة من أن بريطانيا العظمى  
لا تتنوى ابرام أى صلح كان الا اذا كان من ضمن شروطه الاساسية  
حرية الشعوب العربية وخلاصها من سلطة الالمان والاتراك •

هذا وعربوناً على صدق نيتنا ولاجل مساعدتكم فى مجهوداتكم  
فى غايتنا المشتركة فانى مرسل مع رسولكم الامين مبلغ عشرين ألف جنيه •  
وأقدم فى الختام عاطر التحيات القلبية ، وخالص التسليمات  
الودية ، مع مراسم الاجلال والتعظيم المشمولين بروابط الالفة والمحبة  
المصرفة لمقام دولتكم السامى ولافراد أسرتكم المكرمة مع فائق الاحترام •

### المخلص

نائب جلالة الملك بمصر  
السير آرثر هنرى مكماهون



وقد رد الشريف على هذا الكتاب حامدا شاكرا راضيا واعدا بالقيام  
بجمع كلمة العرب على قتال الترك طالبا بعض الاسلحة والذخائر  
والاقوات • فأجابه نائب الملك بالكتاب الآتى :

### كتاب رابع

« من نائب ملك الانكليز بمصر الى الشريف حسين أمير مكة »

( فى جمادى الاولى سنة ١٣٣٤ يوافق ١٠ مارس سنة ١٩١٦ )

بسم الله الرحمن الرحيم

الى ساحة ذلك المقام الرفيع ذى الحسب الطاهر والنسب الفاخر  
قبلة الاسلام والمسلمين معدن الشرف وطيب المحتد سلالة مهبط الوحي  
المحمدى الشريف ابن الشريف، صاحب الدولة السيد الشريف حسين بن  
على أمير مكة المعظمة زاده الله رفعة وعلاء • • آمين •

بعد ما يليق بمقام الامير الخطير من التجلة والاحترام وتقدير  
خالص التحية والسلام وشرح عوامل الالفة وحسن التفاهم والمودة  
المزوجة بالمحبة القلبية أرفع الى دولة الامير المعظم اننا تلقينا رقيمكم  
المؤرخ ١٤ ربيع الآخر من يد رسولكم الامين وقد سررنا لوقوفنا على

التدابير الفعلية التي تتوونها وانها لموافقة فى الاحوال الحاضرة وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تصادق عليها وقد سرنى أن أخبركم بأن حكومة جلالة الملك صادقت على جميع مطالبكم<sup>(١)</sup> وان كل شىء رغبتكم الاسراع فيه وفى ارساله فهو مرسل مع رسولكم حامل هذا والايشياء الباقية ستحضر بكل سرعة ممكنة وتبقى فى بورت سودان تحت أمركم احين ابتداء الحركة وابلاغنا اياها بصورة رسمية كما ذكرتم وبالمواقع التي يقتضى سوقها اليها والوسائط التي سيكونون حاملين الوثائق بتسليمها اياهم •

ان كل التعليمات التي وردت فى محرركم قد أعلمنا بها محافظ بورت سودان وهو سيجريها حسب رغبتكم وقد عملت جميع التسهيلات اللازمة لارسال رسولكم حامل خطابكم الاخير الى جيزان حتى يودى مأموريته التي نسأل الله أن يكفلها بالنجاح وحسن النتائج ؟ وسيعود الى بورت سودان وبعدها يصلكم بحراسة الله ليقص على مسامح دولتكم نتيجة عمله •

وننتهز الفرصة لنوضح لدولتكم فى خطابنا هذا ما ربما لم يكن واضحا لديكم أو ما عساه أن ينتج سوء تفاهم ألا وهو يوجد فى بعض المراكز أو النقاط المعسكرة فيها بعض العساكر التركية على سواحل بلاد العرب<sup>(٢)</sup> يقال انهم يجاهرون بالعداء لنا والذين هم يعملون على ضرر مصالحنا الحربية البحرية فى البحر الاحمر وعليه نرى انه من الضرورى أن نأخذ التدابير الفعالة ضدهم ولكننا قد أصدرنا الاوامر القطعية انه يجب على جميع بوارجنا أن تفرق بين عساكر الاتراك الذين يبدؤون بالعداء وبين العرب الابرياء الذين يسكنون تلك الجهات لانا لا نقدم للعرب أجمع الا كل عاطفة ودية • وقد أبلغنا دولتكم ذلك حتى تكونوا على بينة من الامر اذا بلغتم خبراً مكذوباً عن الاسباب التي تضطرننا الى عمل من هذا القبيل •

(١) المراد بهذه المطالب الاسلحة وعتاد الحرب •

(٢) لعله سقط من هنا ذكر من وصفوا بانهم يجاهزون بالعداء للانجليز •

وقد بلغنا اشاعات مؤداها أن أعداءنا الالداء باذلون جهدهم في أعمال السفن لبيثوا بها الالغام في البحر الاحمر ولالحاق الاضرار بمصالحنا في ذلك البحر وانا نرجوكم سرعة اخبارنا اذا تحقق لديكم ذلك •

وقد بلغنا ان ابن الرشيد قد باع للاتراك عدداً عظيماً من الجمال وقد أرسلت الى دمشق الشام ونأمل أن تستعملوا كل ما لكم من التأثير عليه حتى يكف عن ذلك واذا هو صمم على ما هو عليه أمكنكم عمل الترتيب مع العربان الساكنين بينه وبين سوريا أن يقبضوا على الجمال حال سيرها ولا شك ان في ذلك صالح لمصلحتنا المتبادلة •

وقد يسرنى أن أبلغ دولتكم ان العربان الذين ضلوا السبيل تحت قيادة السيد أحمد السنوسى وهم الذين أصبحوا ضحية دسائس الالمان والاتراك قد ابتدأوا يعرفون خطأهم وهم يأتون الينا وحداناً وجماعات يطلبون العفو عنهم والتوردد اليهم وقد. والحمد لله هزمت القوات التى جمعها هؤلاء الدساسون ضدنا وقد أخذت العرب تبصر الخش والخدعة التى حاقت بهم • وان لسقوط أرضروم من يد الاتراك وكثرة انهزاماتهم فى بلاد القوقاس تأثير عظيم (٩) وهو فى مصلحتنا المتبادلة وخطوة عظيمة فى سبيل الامر الذى نعمل له واياكم • ونسئله عز وجل أن يكمل مساعيكم بتاج النجاح والفلاح ، وأن يمهّد لكم فى كامل أعمالكم أحسن السبل والمناهج • وفى الختام أقدم لدولتكم ولكامل أفراد أسرتكم الشريفة عظيم الاحترامات وكامل ضروب المودة والاخلاص مع المحبة التى لا يزعزعاها كر العصور ومرور الايام •

كتبه المخلص

السير أرثر مكماهون

نائب جلالة الملك بمصر

\*\*\*

( ٢ ) البلاغ الانكليزي الرسمي فى شأن العرب والسلطة الاسلامية  
مصر فى ( ٢٨ يوليو ١٩١٦ )  
عن مجلة المنار ج ٣ م ١٩ ص ١٨٨ - ١٨٩ )

### البلاغ الانكليزي الرسمي فى شأن العرب والسلطة الاسلامية

أرسل قلم المطبوعات البلاغ الآتى الى الجرائد فى القطر المصرى :  
مصر فى ٢٨ يوليو سنة ١٩١٦

نشر فى لندن انيوم البلاغ التالى :

« منذ سنين والعرب المعذوبون بسوء الحكم التركى ينتظرون اليوم  
الذى يتمكنون فيه من استرجاع حريتهم السابقة وقد قاموا فى الماضى  
بثورات عديدة ضد الاستبداد التركى فى البلاد العربية .

« وقد أدى سوء تصرف الحكومة الحالية فى الآستانة وخضوعها  
التام لسلطة الالمان الى دخول تركيا مضطرة فى حرب مشؤومة أوصلت  
الاحوال فيها الى حد النهاية ، فرأى شريف مكة وغيره من الزعماء فى البلاد  
العربية أن الاوان قد آن لخلع الخير التركى عن أعناقهم والمساعدة  
باستقلالهم .

« وكانت بريطانيا العظمى تعطف دائما على العرب فى أمانهم ولكن  
صدقتها التقليدية لتركيا اضطرتها فى الماضى الى البقاء على الحياد .  
أما الآن وقد انضمت تركيا الى صف الدول الوسطى فقد أصبحت  
بريطانيا العظمى حرة فى اظهار عطفها على أولئك العرب الذين بانخرطوا  
فى جانب الحلفاء ضد العدو والمُسترك .

« على أن بريطانيا العظمى ستبقى محافظة على سياستها الثابتة  
فى الابتعاد عن أية مداخل فى الشؤون الدينية ، وعلى بذل جهدها فى  
بقاء الاماكن المقدسة آمنة من كل طارئ خارجى .

« ومن النقط التي لا تقبل التغيير والتبديل في سياسة بريطانيا العظمى وهو أن تبقى هذه الاماكن المقدسة في أيدي حكومة اسلامية مستقلة .

« ولا يخفى ان أحوال الحرب الحاضرة تلقى العقبات الكثيرة والاضطراب في سبيل الراغبين في القيام بفريضة الحج ولكن العمل الذي قام به شريف مكة يجعل الأمل كبيراً في اتخاذ التدابير اللازمة التي تمكن الحجاج في المستقبل من زيارة الاراضي المقدسة بسلام واطمئنان » اهـ

\* \* \*

« رسائل « فرانكفورتر - ويلسون » ( ٣ )

وهي الرسائل المتبادلة بين فيلكس فرانكفورتر. عضو الوفد الصهيوني الأمريكي في باريس والرئيس الأمريكي ودرو ويلسون حول اتخاذ فلسطين وطنًا قوميا لليهود •

Franfurter - Wilson Correspondence Reproduced From Documents on British Foreign Policy, First Series. 1919 — 1939 Vol. 4.

By Courtesy of Her Majesty's Stationery Office, Atlantic House, Holborn Viaduct London, EC. 1P. IBN. England.

No. 180

*Mr. Balfour (Paris) to Earl Curzon (Received June. 2)*

*No. 861 [82739/1051/44]*

PARIS, May 31, 1919

Mr. Balfour presents his compliments to Lord Curzon and transmits herewith copies of the under-mentioned papers:

<i>Name and Date</i>	<i>Subject</i>
Correspondence communicated by Mr. Frankfurter, 1 May 21.	Establishment of Palestine as Jewish National Home.

ENCLOSURE I IN No. 180

*Mr. Frankfurter to President Wilson*

My dear Mr. President, ORGANISATION SIONISTE, PARIS, May 8, 1919

Conscious of the duty of every American not to take from your time and energy, I am nevertheless compelled to bring to your attention the conditions that now confront Jewry, above all Eastern Jewry.

You are familiar with the problems and have stated their solution. The controlling Jewish hope has been—and is—your approval of the Balfour Declaration and your sponsorship of the establishment of Palestine as the Jewish National Home. The appointment of the Interallied Syrian Commission and the assumed postponement for months, but particularly beyond the time of your stay here, of the disposition of Near Eastern questions, have brought the deepest disquietude to the representatives of the Jewry of the world. As a passionate American I am, of course, most eager that the Jew should be a reconstructive and not a disruptive force in the new world order. I have reassured their leaders, with the conviction born of knowledge of your purposes. They have faith; I venture to think no people in Paris have more faith, the faith of 2,000 years. But they also have the knowledge of the suffering of millions of Jews; and the hopes of Jews the world over, which nothing

<sup>1</sup> Member of the American Zionist Delegation at Paris.

will assuage except the rededication, at last, of Palestine as a Jewish Homeland.

Moreover it is not merely a Jewish question. An extended delay in the Near Eastern settlement is bound to intensify the existing unrest by giving dangerous opportunities to Young Turk intrigue and to the stimulation of religious animosities.

The English authorities are eager to have Dr. Weizmann<sup>2</sup> and me go to Palestine to assure moderation in the Jewish population. We are doing all that can be done and I am confident the Jewish population will maintain restraint. But I dare not leave here while the Turkish issues are undetermined and while you are still in Paris to decide them.

You will forgive me for writing, but circumstances have made me the trustee of a situation that affects the hopes and the very life of a whole people. Therefore I cannot forbear to say that not a little of the peace of the world depends upon the disposal before your return to America of the destiny of the people released from Turkish rule.

Faithfully yours,<sup>3</sup>

ENCLOSURE 2 IN No. 180.

*President Wilson to Mr. Frankfurter*

PARIS, May 13, 1919

My dear Mr. Frankfurter,

Just a line to acknowledge your important letter of May 8th,<sup>4</sup> and to say how deeply I appreciate the importance and significance of the whole matter.

Cordially and sincerely yours,

WOODROW WILSON

ENCLOSURE 3 IN No. 180

*Mr. Frankfurter to President Wilson*

May 14, 1919

My dear Mr. President,

You know how profoundly words, even familiar words, move people today—how their hopes and their faith are sustained or saddened, by what you say or fail to say. Therefore I know you will want me to inform you, in all candour, that your note of acknowledgement to my letter of May 8th has occasioned almost despair to the Jewish representatives now assembled in Paris, who speak not only for the Jews of Europe but also for the American Jewish Congress, the democratic voice of three million American Jews. I do not fail to appreciate the forces which confront you here, and the circumspection which conditions impose upon you. On our side the task is to keep literally millions of Jews in check. Uncertainty, indefinite delay, seeming change of policy, bring a feeling of hopelessness which only those in intimate

<sup>2</sup> President of the Zionist Federation of Great Britain and Ireland.

<sup>3</sup> Signature lacking in original copy.

<sup>4</sup> Enclosure 1 above.

contact with the people whose fate is at stake can fully gauge. We are bending every energy to prevent the slow attrition of the spirit of such a people.

Therefore, you will forgive me for submitting to you the wisdom and justice of a reassuring word, written or spoken, even though it be repetitive—that you are purposing to have the Balfour Declaration written into the Treaty of Peace, and that you are aiming to see that declaration translated into action before you leave Paris.

Faithfully yours,<sup>3</sup>

ENCLOSURE 4 IN NO. 180

*President Wilson to Mr. Frankfurter*

My dear Mr. Frankfurter,

PARIS, May 16, 1919

I have your letter of May 14.<sup>5</sup> I never dreamed that it was necessary to give you any renewed assurance of my adhesion to the Balfour Declaration, and so far I have found no one who is seriously opposing the purpose which it embodies. I was very much taken by surprise that you should deem anything I wrote you discouraging. I see no ground for discouragement and every reason to hope that satisfactory guarantees can be secured.

In haste,

Sincerely yours,

WOODROW WILSON

ENCLOSURE 5 IN NO. 180

*Mr. Frankfurter to President Wilson*

My dear Mr. President,

May 20, 1919

I wish I could convey to you the feeling of relief and contentment that your letter of generous reassurance that the Balfour Declaration will eventuate into effective guarantees, has aroused. We are very grateful indeed.

May I ask you to have word sent me that I may show the letter to all those who are interested—not to be published of course—and that I may cable its contents to Mr. Justice Brandeis?<sup>6</sup>

Faithfully yours,<sup>3</sup>

ENCLOSURE 6 IN NO. 180

*Mr. Close to Mr. Frankfurter*

My dear Mr. Frankfurter,

PARIS, 21 May, 1919

The President asks me to say in reply to your note of May 20<sup>7</sup> that he is entirely willing that you should show his letter to those who are interested and use it in the way that you suggest.

Sincerely yours,

GILBERT F. CLOSE

Confidential Secretary to the President

<sup>5</sup> Enclosure 3 above.

<sup>6</sup> In 1914 Mr. Brandeis had been appointed Chairman of the American Provisional Executive Committee for Zionist Affairs.

<sup>7</sup> Enclosure 5 above.

( ٤ ) الاحصاء الرسمي لسكان فلسطين ( ١٩٢٢ - ١٩٣٦ )

Growth of Population Palestine Royal Commission Memoranda  
Prepared by The Government of Palestine, P. 2, 1937.

By Courtesy of Her Majesty's Stationery Office, London E.C.  
H. IBN. England.

PALESTINE ROYAL COMMISSION.

B. GROWTH OF POPULATION.

A census of population was taken in October, 1922, and again in November, 1931. In the intervening period statistics of births and deaths and of migration were used to estimate 1-year populations. A discrepancy arose at the census of 1931 between the expected and the recorded population due to incomplete recording of births and deaths and of migration, and possibly to faulty enumeration of suspicious and nomadic people. In the case of Jews the discrepancy was about two thousand. The growth of population between the two census years and the 1931 is shown in Table I below.

The Moslem population at the census of 1922 numbered 589,177, or 78.5 per cent. of the total population. There has been a steady increase, equivalent to a rate of 2.6 per cent. per year over the whole period until 1936. At this rate of increase a population would double itself in about 27 years. The Moslem population reached 848,342 in 1936, representing nearly 61 per cent. of the total population.

The Jewish population at the census of 1922 numbered 83,790, or 11 per cent. of the total population at that date. The Jewish population rose rapidly to 150,040 in 1926, remained practically stationary until 1928, emigration nullifying the effect of natural increase, and then rose steadily to 172,028 in 1931. Thus the number of Jews more than doubled in the nine years from 1922 to 1931, the gain being equivalent to a rate of increase of 8.4 per cent. per year.

In the period from the 30th June, 1932 to the 30th June, 1936, the Jewish population again doubled, an average rate of increase of 19.7 per cent. per year. It reached the figure of 370,483 in mid-1936, representing 27.7 per cent. of the total population of the country.

There has been unrecorded illegal immigration both of Jews and of Arabs in the period since the census of 1931, but it is clear that, since it cannot be recorded, no estimate of its volume is possible.

11.—The Christian population at the census of 1922 numbered 71,464, representing 9.5 per cent. of the total. It increased steadily to 106,474 in 1936, equivalent to a rate of increase of 3.0 per cent. per year over the fourteen years. At this rate of increase a population would double itself in 24 years. The proportion of Christians to total population in mid-1936 was 7.96 per cent.

12.—The allocation of the total increase in the period from the census of 1922 to the 30th June, 1936, to natural increase and increase by migration is shown in Table II below.

The table indicates that all three main religious communities have gained by migration, the smallest proportional gain being that of the Moslems. It is of interest that the Jewish increase by migration in the fourteen year period is very nearly the same as the Moslem natural increase in the same period, about 237,000.

TABLE I.

Population of Palestine (excluding members of His Majesty's Forces) at the Census of 1922, and as estimated at the 30th June in each of the years 1923-1936, by religions

Year	Total	Moslems	Jews	Christians	Others
1922	752,048	589,177	83,700	71,464	7,617
1923	778,959	609,331	89,060	72,000	7,008
1924	801,062	627,660	94,945	74,004	8,263
1925	847,238	641,491	121,725	75,512	8,507
1926	898,902	663,613	150,040	70,467	8,782
1927	917,315	680,725	149,789	77,880	8,921
1928	935,951	695,280	151,656	79,812	9,203
1929	960,043	712,343	156,481	81,776	9,443
1930	992,559	733,149	164,796	84,936	9,628
1931	1,023,734	753,812	172,028	87,670	10,024
1932	1,052,872	771,174	180,793	90,624	10,281
1933	1,104,684	789,980	209,207	95,163	10,532
1934	1,171,158	807,180	253,700	99,532	10,746
1935	1,261,082	826,457	220,358	103,371	10,896
1936	1,336,518	848,342	270,483	106,474	11,219

TABLE II.

Increase in population of Palestine (excluding members of His Majesty's Forces) in the period October, 1922 to 30th June, 1936, by religion, allocated to natural increase and to increase by migration.

Population:—	Total	Moslems	Jews	Christians	Others
at Census of 1922	752,048	589,177	83,700	71,464	7,617
at 30th June 1936 (Estimated)	1,336,518	848,342	270,483	106,474	11,219
Total Increase	584,470	259,165	286,603	35,010	3,602
Natural Increase	315,013	236,630	49,655	25,462	3,268
Increase by Migration	269,457	22,535	237,038	9,548	336

\* Includes a number of persons, estimated at 10,000, living on land transferred from Syria to Palestine in 1923.

\* \* \*